

Al Chouala

1 ere Année N° 6
ECHOUALA
Hebdomadaire
CONSTANTINE
C. P n. 198
Jeudi 19 Janvier 1950

الشعلة
للكفاح والانتقاد

نريد الاتحاد ولكن !..

في الاتحاد القوة والظفر، وفي التنازع الضعف والخذلان، حقيقة لا ينازعك فيها منازع، ولا يمارى فيها احد مراء ظاهرا.

وانما هو القوة الوحيدة للشعوب الضعيفة الحبيسة الارادة، المسلوبة الحرية المضطهدة فى دينها ولغتها المحاربة في اخلاقها ومقوماتها ووسائل معيشتها.

وتلك حقيقة — ايضا — لن تجد من يجره على اتخاذ غير رأيك فيها رأيا، ولكن ...

قيل مرة للأستاذ العلامة ذي البصيرة النافذة والبديهة الحاضرة الشيخ العربي التبسي: إن فلانا يريد الاتحاد وجمعية العلماء فاجاب بديهة: انه يريد ان جمعية العلماء تتحد معه!

ومعنى هذا ان هذه الكلمة التي كثيرا ما يتشدق بها المتشدقون من دعاة الاتحاد مظلومة اليوم ظلم كلمة: لا حكم الا لله امس

نريد الاتحاد ولكن عليك ان تنسى مبادئك اولا وتتنازل عن كل آرائك ثانيا وان تسلمنا زمامك ثالثا، وان تذوب شخصيتك وتفنى فينا رابعا واخيرا: ان تعبرأ من حزبك وتحله وتدخل فى حزبنا وتنتحله خامسا

إن هذا — ايها السادة — اندماج وتغطية وليس باتحاد

واي خير لك في حينئذ؟ اننا نصير ذاتا واحدة ذات تفكير واحد، وطبع واحد ويا ويلنا ان كانت هذه الزات خاملة الفكر بليدة الطبع!

أليس الخير كله في ان تبقى ذاتيتك مقومة، وشخصيتك محترمة، وآراؤك حرة، وارادتك طليقة، تنازعني — ان اختلفنا — بالحجة والبرهان فاعدل الى رأيك او ترجع الى رأيي عوض ان تقارعني بالخائن المارق صنيعة الاستعمار وأرد عليك بما هو العن واقذع

يكفي للاتحاد ان تكون الغاية واحدة والضمير سليم والمبدأ مستقيم وان اختلفت الطرق والوسائل وتعددت الزعامات. فلتجمع قواك الى قواي ولنتحد على هذا الغول اللعين الناهش للحمى (المشمش) لعظمك.

رأينا ايام الانتخابات — طبعا — الدعوة الى الاتحاد وكل هيئة تلح فى طلبه وتقيم الحجة بذلك على خصومها. ولكن العجب ان المفاوضات جارية والمندوبين مجتمعون والصلات مرتبطة بالجزائر وخطيب هؤلاء يشرح مخازي اولئك بقسنطينة، وداعية اولئك يفضح هؤلاء ويلعنهم بوهران.

فهل صدق هؤلاء واولئك في دعوتهم الى الاتحاد؟ كلا!.

والصادق الوحيد — فى القضية — هذه الامة التعيسة المتطلعة الى هذه الوحدة، وقد حاولت — بواسطة هيئتها العتيدة جمعية العلماء الممثلة للرأي العام اصدق تمثيل — رتق الفتق ولم الشتات ورأب الصدع بكل ما استطاعت وقد وجدت لينا وامتثالا من جانب لكن الجانب الاخر كان اشد صلابة من الصخر فتصدع بسببه امل الاتحاد التي كانت الامة تنتظره بفارغ الصبر

كفاكم هزؤا ولعبا ايها السادة ان الامة قد عيل صبرها وان يوم الحساب لات لا ريب فيه

رجاء

نرجو من اخواننا الذين بعثنا اليهم «الشعله» ان يبعثوا بحساب ما بيع على طريق الشيك بوسطال ويحتفظوا بالاعداد المتخلفة

تحت السياط نغني

خادم لهم واني !...

ان تسال فى البيرو عني * هكذا كنت اغني
«شيعة» تحلي صدري * هي قصدي هي فني
فرضا الاسياد عني * ذاك غاية التمني
انا فى الدوار سوط * كلهم يخشون مني!
انا في المجلس ذيل * اي ذيل ارقى مني؟
فبلادي لا تساوي * ضحكة الاسياد عني
يعرف الاسياد اني * خادم لهم واني!...
اذ رموك بالتقاصي * فحبوني بالتدني
خسة في النفس طبع * فى هواها لا تلمني
لا تلمني يا صديقي * هكذا دوما اغني

صدى محاربة مدارسنا فى لبنان

نشرت جريدة «المكشوف» الغراء فى عددها ٤٩٠ الصادر فى ٢٦ دسمبر ١٩٤٩ ما يأتي

منطق استعماري

منذ تنادى العلماء في الجزائر وانشأوا مدارس وطنية لتعليم صغار الجزائريين لغتهم العربية، والادارة الفرنسية في الجزائر تحاول بكل وسيلة محاربة هذه البادرة

وقد ازدهرت المعاهد الوطنية ازدهارا لم يكن منتظرا دل على نهضة الشعب الجزائري ورغبته الصادقة في التحرر والانعتاق ولو باغلى الاثمان.

وآخر ما عمدت اليه الادارة الفرنسية لمكافحة هذه النهضة التعليمية الوطنية انها اوعزت الى الشركات الكبيرة بمنع التعويضات العائلية عن موظفيها الذين يرسلون اولادهم الى مدارس هيئة العلماء فى الجزائر بحجة ان هذه المدارس غير خاضعة لادارة التعليم الرسمي.

ولا ترانا بحاجة الى التعليق على هذا التدبير الاعوج مع العلم ان القوانين الدستورية الفرنسية توجب على جميع المعاهد الخاصة الخضوع للادارة التعليمية المختصة ولكن مفتشي هذه الادارة لا يكلفون انفسهم عناء زيارة مدارس العلماء ثم ما علاقة التعويض العائلي الذي تمنحه شركة من الشركات الى موظفيها اذا آثروا لاولادهم المدارس الوطنية على المدارس الاخرى التي لا تعلمهم لغتهم بل تحاول ان تصرفهم عن ثقافتهم وعقائدهم الدينية

الشعلة: قامت بعض الادارات في بادئ الامر بدفع هذه المنح وقد وصلت واقعة حال الى وزير الثقافة فأفتى بصحة دفع هذه المنح ولكن السيد الوالي العام الاشتراكي اصدر امره بالمنع بعد تعصب شركات الترام فى الجزائر وقسنطينة فصدرت التعاليم لسائر الادارات

ولقد تذرعت لهذا الظلم والانحياز بدعوى ان المدارس العربية غير خاضعة لنظام التفتيش. والواقع ان مدارسنا لم يقع منها اي اعتراض على التفتيش

اذن فامر الوالي العام فيه انتصار للشركات وهضم لحقوق العمال ومحاربة للتعليم العربي الحر

Constantine, Imp. ALGERIENNE
H. Sadek Gérant

المدرس

او مدرسة التلميذ

أشد ما يلاقيه المدرس الجزائري من العنت فقدان الكتب المدرسية ، فهي اما ان تكون معدومة واما ان يكون الموجود غير صالح

وانها لمعضلة ليس لها من حل الا ان يوفق الله من يؤلف اللجان لسد هذا النقص

فالمدرس مضطر ليؤلف ويدرس فى آن واحد والتلميذ مضطر لسماع الدرس وفهمه وكتابته ولا يخفى ما فى ذلك من ضياع كبير للوقت الثمين ، وان ذلك عند من لم يبتل بالتدريس لهين وانه عند المبتلي لعظيم .

وقد تتوفر لدى من ابتلي بذلك تجاريب ثمينة واملاءات قيمة لكنها تبقى مقبورة لفقد ان الطباعة الصالحة اولا وللنفقات الباهضة التي يكلفها الطبع ثانيا

وقد يشذ عن ذلك شواذ ومن اولئك العصاميين الاستاذ ابي رأس محمد ابن عبد الله الكاملي المدرس بقالمة فقد كان مثل من وصفنا : تجاريب ثمينة واملاءات قيمة توفرت لديه مما كان يلقيه على تلاميذه فى مختلف الفنون ، ففكر في حل لأزمة التلميذ والاستاذ ، واهتدى الى الطريقة الاتية :

قسم الدروس حصصا (حسب برنامج خاص) ثم وزعها على الاسبوع فالشهر فالثلاثة اشهر وقدمها موسوعة ذات ثلاثة اجزاء تصدر كل ثلاثة اشهر وقد طبع منها الجزء الاول (السنة الثالثة) والثاني تحت الطبع

انه لمجهود عظيم يذكر للاستاذ فيشكر ، اسلوب متين ، ومعلومات صحيحة ، وليس به من عيب الا انه ليس بمشروع فرد ، وانما هو مشروع لجان بارك الله فى الاستاذ وامد فى حياته الى ان يرى محاولته مشروعا تاما كاجمل ما تخيله

المرأة الجزائرية

في ميدان الكفاح

جاءتنا رسالة قيمة من سيدة تفيض حيوية ونشاطا مما جعلنا نبتهج بمشاركة اختنا المرأة الجزائرية في الكفاح المجيد

ومما جاء في رسالتها بعد التنويه بأثر الشعلة والتبشير برسالتها الشريفة قولها :

« حملت الينا امواج الاثير عن الانتخابات الحرة بمصر خبر انتصار حزب الوفد باغلبية ساحقة ، وهكذا تربع على اريكة الحكم ابناء الشعب وممثلوه فلتهنأ مصر الشقيقة .

اما نحن فقد تربع على كراسي مجلسنا الجزائري اناس غير مرغوب فيهم انتخبوا رغما عنا وعن ارادتنا . ولو اقتصرت حالتنا الراهنة على هذه المغالطات السياسية والدعايات الجوفاء لهان الامر ، ولكنها تجاوزت حدود اللياقة والادب .

فمسخت الديانة الاسلامية مسخا لا يتناسب مع الضمير الانساني اذ جعلت طائفة من المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم قابضين على زمام الديانة الاسلامية من مساجد واوقاف .

فرجل الشرع مسكير ، ورجل الدين جاسوس وامر الصوم والافطار والمواسم الاسلامية اصبحت كلها رهينة الاوامر الحكومية .

فلم يبق للاسلام فى عقر داره امر ولا نهي . ولكن املنا عظيم فى كفاحنا المجيد والله معنا

اسباب الصداقة

صرح المسيو بيفن وزير خارجية انقلترا فى مجلس رابطة الشعوب في كولمبي بقوله : اننا اعطينا الحرية والاستقلال للملايين من الناس فنحن اليوم اصدقاؤهم

اننا نحث مدرسينا على طلبه بعنوان مؤلفه وسيجدون فيه العون الذي يخفف عنهم بعض ما يلاقونه من العنت

العنوان : الشيخ محمد بو رأس الكاملي المدرس بقالمة

ثمن الجزء ٢٥٠ فرنك

كلمة فى اذنك

كتب عبد الرحمن رحماني في جريدة النهضة كلمة حول جنازة الحمامي جاء فيها :

تقدم الموكب رجال البيان والهيآت الدينية ، والذي نعلمه ان جمعية العلماء وحدها هي الهيأة الدينية فى هذه البلاد وهي وحدها كانت حاضرة في هذه الجنازة الوطنية ، فهل عجز حضرة الكاتب عن تسميتها باسمها ؟

ام خشي ان يوسخ اسمها المقدس بانفاسه فتحاشى عن ذكره ؟ واذا صح ما بلغنا عن انسلاخه من تحرير (الوطن) فهل ينوي الانضمام الى هيأة تحرير صوت المسجد ؟ فاخذ يحضر نفسيته بعداء جمعية العلماء ؟

ضريبة جديدة

بلغنا انها فرضت ضرائب جديدة على الاهالي فى الدوائر الممتزجة لبناء (الكوليجات) وقد بلغت ضريبة الشخص الواحد خمسة عشر الف فرنك

فهل هذا داخل في ميزانية الحكومة لرسالة التعليم التمدينية ، ام المقصود منه مزاحمة المدارس الحرة التي تعيش من هذه المنح الصغيرة ؟

والغريب ، انه اذا رفض احدهم الدفع قيل له لماذا تدفع للمدارس العربية الحرة ، فهل لمدارسنا فرنك واحد من ميزانية التعليم الضخمة ؟

يا ناس شوية ذوق !...

اعجاب

كان لمقالات المجاهد الاستاذ محي الدين القليبي ، في المرحوم الحمامي والاستاذ الورتلاني اثرها الحسن في نفوس الجزائريين ولا يسعنا الا ان نقدم للاستاذ القليبي اعجابنا بصدقه وثباته واخلاصه راجين من المولى ان يجعله همزة وصل بين القطرين الشقيقين

بريد «الشعلة»

مسامير الجلفة

جاءنا خطاب من الجلفة يطالب ثلاثة مسامير من اعيرة مختلفة لثلاثة خونة مسوسين فى حاجة ماسة الى تسمير وقد اوصينا حداد الشعلة بتحضيرها واعدادها للتغليس

تقريظ

قرظ بعض الادباء جريدة الشعلة فقال :

يا فعلة احبب بها من فعلة
قد احرقت كل الخثى بالشعلة

فسألنا احد اللغويين عن الخثى فقال انه زبل البقر فلم تعجبنا هذه الكلمة فابدلناها بالقذى ولكننا ابقينا الكلمة الاولى محافظة على امانة الرواية

من تاورة

جاءنا اقتراح بتزيين مسامير الشعلة بالصور الكاركاتورية وقد ادخلنا هذا الاقتراح ضمن تحسينات الشعلة

عبد الوهاب والانتخابات

اذا غنى الاستاذ محمد عبد الوهاب طرب لغنائه ٨٠ مليونا من العرب فهل يطرب هؤلاء كلهم لصوته اذا تكلم في السياسة واعطى رأيه في الانتخابات ؟

سئل : لمن ستعطي صوتك في الانتخابات ؟

فاجاب ولا تنتظر ان تسمع مني اني ساعطيه للمرشح السعدي او الوفدي او غيرهما من الاحزاب ، ساعطيه لأحسن المرشحين كفاية ومقدرة على الخدمة العامة بصرف النظر عن لونه الحزبي لان احزابنا فى الواقع لا فرق بينها فى اتجاهاتها واهدافها وسياستها او على الاقل فى الخطوط الرئيسية والفارق الوحيد هو فى اشخاص رؤسائها لذلك اظنك توافقني على اني على صواب حين اختار المرشح الأصلح » .

«الشعلة» : لو كان كل الناخبين في العالم يفعلون فعلك يا استاذ لما بقيت لهم حاجة الى الاحزاب

جولة في الميزان

حل البرلمان البريطاني

ان الحكومات لها مقياس تقاس به ويعرف بواسطته اتجاهها . اما الى خير بني الانسان واما الى شرهم . والحكومات كالشعوب والافراد يحسب عليها ايام حياتها . طالت او قصرت . هذه كلمة بمناسبة حل البرلمان البريطاني

فقد اذاعت الحكومة البريطانية عند منتصف ليلة الاربعاء انها حلت البرلمان البريطاني — مجلس العموم — بداية من يوم ٣ فيفري الاتي . وعينت موعد الانتخابات الى ٢٣ منه . واجتماع البرلمان الجديد الى فاتح مارس

والبرلمان الحالي تتمة ٣٨ برلمانا . من بداية الحياة النيابية . وهو يضم ٦٤٠ نائبا . اما البرلمان الاتي فسيكون مكونا من ٦٢٥ نائبا لا غير لضم بعض الدوائر الى بعض . والبرلمان الحالي انتخب اعضاؤه فى جويلية من سنة ١٩٤٥ ونهايته شهر اوت الاتي غير انه حل قبل الاجل بخمسة شهور نظرا لشدة المعارضة من جوانب خصوم حكومة العمال

ويعتبر البرلمان الحالي احسن برلمان عرفه الشعب البريطاني . فهو يمثل الديموقراطية باتم معناها . ويكفى دليلا على ذلك ان حكومة العمال التي لها فيه ٣٩٠ نائبا — وهي اغلبية مطلقة — قد انجزت اعمالا كبرى اعتمادا على تلك الاغلبية مما جعلها لا تخاف سقوطا او تضعضع مركز غير ملتفتة الى احزاب المعارضة .

والتاريخ الحديث سجل لحكومة العمال البريطانية وبرلمانها اعظم الفخر . ففي مدتها التي دامت اربعة اعوام ونصفا انفصل عن التاج البريطاني انفصالا تاما دولة ارلاندا ودولة برما . وانفصل اداريا ولكنه بقي فى رابطة الشعوب البريطانية كل من الهند والباكستان وسيلان

هذه بريطانيا تمنح الاستقلال التام والانفصال لامم كانت مرتبطة بها وبتاج ملكها برباط الاستعمار البغيض . فابدلت بذلك البغض محبة وبالعداوة ولاء . فى حين ان غيرها من الدول الاستعمارية الجائعة تزداد شدة وعتوا في مستعمراتها ويضع برلمانها لتلك الشعوب التعسة اشد القوانين لخنق الحريات حتى سلبها ابسط الحقوق الطبيعية مثل حق الانتخاب الحر ، اعطاها ورقة الانتخاب . وساقها الى صناديقه تحت حراب جنده لا برغبة منها فصار ينتخب بها هو من يشاء ويريد لا من تشاء هي وتريد . بل ارادة الشعب تقاوم بكل وسيلة وقوة ثم نسمعهم يرفعون اصواتهم بانهم ديمو قراطيون ومحرروا العالم و ممدنوه .

فبئست من ديمو راطية كاذبة غادرة هذا عملها .

نباش القبور !...

منذ ان نزل الاستعمار ببلادنا كان همه نزع الملكية وطرد اصحابها منها ثم منحها للفرنسيين او المتفرنسين من اوشاب الامم ، مالطيين ، طاليان ، اسبان ، كورس ، روس ، بلجيك الخ الخ

ولا تظنن ان هذا النزع يقتصر على الاحياء بل كثيرا ما يصيب الاموات فتنبش قبورهم ويطردون منها وتشتت عظامهم و تداس

ما اظن داروين — لو استفتي — يفتي بجواز مثل هذا العمل ، ولو صح مذهبه وسمع القرود باهانة اجدادهم لهبوا من كل صقع يدافعون عنها !

ولكن حضرة مفتي الجزائر المالكي اباح لقبطان غرداية ان يشتت عظام الموتى المسلمين وان يطردهم من قبورهم ليحولوها ملعبا يتفكه حضرته بحضور الحفلات الرياضية فيه ، لقد استفتي العلامة الشيخ بيوض فافتى بعدم الجواز وذلك مذهب جميع المسلمين ، وغير المسلمين يوافقونهم ، اليس لكل مقبرة من مقابرهم المقام الاسمي من الحماية والرعاية ؟

ولكن حضرة القبطان (المالكي) لا تقنعه غير فتوى شيخ المالكية بالجزائر الذي نصبته يد الاستعمار لمثل هذه المهمة فافتى بالجواز.

القبر حبس على صاحبه ، ولا يتشدد مذهب من مذاهب المسلمين فى قضية الحبس وعدم التبديل والتغيير فيه مثل المالكية ، وليس في مذاهب المسلمين من يجيز التنكيل والمثلة بالموتى واهانتهم ودوس عظامهم وقد قرر العلماء — لو كانت المسالة من مسائل الخلاف — ان الاعتماد على فتوى عالم البلد ،وقد افتى الشيخ بيوض لأنـه يرى مالا يراه من على بعد نحو الالف كيلوميترا (لو كان صحيح النسبة الى العلم والمذهب !)

استفت يا حضرة القبطان ضميرك واحساسك وانسانيتك ؛ ودعك من هؤلاء المأجورين الذين الصقوا بالدين والفتوى الصاقا وافرض ان اجدادك هم الذين يراد نبش عظامهم وطردهم من قبورهم؛ فان اجزت ذلك فى اجدادك اجزناه لك في اجدادنا

اما التجاؤك لشيخ الجزائر فمغالطة اذ لو كان يعلم ان هواك مع عدم النبش لأتى لك بالف نص ومليون قول بعدم الجواز

اننا ننتظر رجوعك الى الصواب ، والا كنا في حل من نشر جميع ما نتصل به من المخازي في هذه القضية

اترضى ان تعرف فى تاريخ الاجيال القادمة بالقبطان نباش القبور ؟ !

وانتم — يا فضيلة الشيخ بيوض بارك الله فيكم اننا ننتظر ان نسمع صدى دفاعكم عن الحق وانتصارك من فوق منبر المجلس الجزائري وما عهدناك الا شجاعا مقداما

يلعن دين..

وحضرة سباب الدين ليس بمسلم في هذه المرة وانما هو ...كوميسار!

وتفصيل الحكاية انه صحب عونا شرعيا « لوسي » لحجز اثاث ضحية لم تدفع الغرامة الواجبة واسترشد عن « قصر» المحكوم عليه واذا هو دخشوشة مظلمة فى دار وسخة sortes de grenier dans une bicoque لا يستطيع حضرته ان يدخلها دون انحاء كبير ودون مصباح

وسال عن المصباح الكهربائي فوجده معدوما وسال عن مصباح يـد فلم يجده فطأطأ رأسه ودخل غير ان الحائط اصاب جبهته واطار قبعته فقال : ينعل دين... ولم يتم

ولا ندري أسب دين الاستعمار القاسي ؟

ام دين من كلفه بمثل هذه المهمة ؟

ام دين هذه الحيوانات التي ترضى بمثل هذه السكنى وتحتمل مثل هذا الذل ؟!

مناظر مخجلة

منظر اخواننا وهم جماعات جماعات فى المقاهي على الساعة السادسة صباحا يلعبون (الكارطة) (والديمينو) بينما غيرهم من الاوروبيين مسرعين الى العمل او البحث عنه.

منظر رجل الدين يتردد على دوائر الحكومة ، صباحا قبل الكناسين ومساء قبل الموظفين ...

السنة الاولى | ثمن العـدد ١٠ فرنك | العدد ٦



صندوق البريد رقم ١٩٨ قسنطينة



الادارة
احمد بوشمال
نهج عبد الحميد بن باديس
الشيك بوسطال رقم ٧٥-٦٢٠ الجزائر

الخميس ٣٠ ربيع الاول ١٣٦٩ هـ — الموافق لـ ١٩ جانفي ١٩٥٠

ارسالة تمدينية ؟

قام م نيجلان برحلته الى الصحراء الكبرى وكان كعادته ينشر الكلام من فوق المنابر، دون ان يحسب حسابا للملايين من المسلمين اصحاب الحق الشرعي فى هذه البلاد، كانهم اغنام لا يعنيه من امرهم شيء قليل ولا كثير

ومما تفوه به من فوق منبره قوله: «جئنا لهذه البلاد بثلاثة عوامل تمدينية هامة فقد جئنا لهذه البلاد بالطبيب والمعلم والراهب»، ثم طمن خواطر الاباء البيض بقوله «ان فرنسا باقية هنا ولن تتخلى عن هذه البلاد»

ومن دون شك ان م نيجلان قصد بحديثه ابناء جلدته من المعمرين، لأنهم هم وحدهم في حاجة الى عناية الطبيب ورعايته.

اما ابناؤنا الذين يملأون الشوارع والطرقات بلا ماوى طعمة للقر والشر، فهم فى اشد الحاجة الى ماوى ياوون اليه ولقمة يتبلغون بها؛ وماذا عسى ان ينفع طبه فى هذه الاجسام الجوعانة العريانة ؟!

وماذا عسى ان يفعل طبيبه في هذه الابدان التي تفترش الثرى وتتغطى السما

اما معلمه الذي ملأ الفضاء بالحديث عنه فانه لم ينلنا منه الا شيء ضئيل وضئيل جدا فان ما يربو على المليونين من ابنائنا هم اليوم بلا تعليم حيث لم ينل العشرة من الملايين المسلمين فى هذه البلاد إلا ما يقارب مائة وسبعين الفا من المقاعد في مدارسه، مع ان مليونا واحدا من الاروبيين يتمتع اليوم بمائة وثمانين الفا من المقاعد، فاي شيء هذا المعلم اذن، الذي يتحدث عنه ؟ ولمن هو ؟

اما الراهب الذي بشر به، فامره في غاية الغرابة، لان الذي نعرفه عن م نيجلان الاشتراكي انه ممثل لحكومة لائكية لا تتدخل فى الاديان وشؤنها ...

فهل ينوي ان يجعل من حكومة الجزائر حكومة مسيحية رسمية مهمتها القضاء على ما بقي من الدين الاسلامي فى هذه الديار؟

او لم يكف الاستلاء على المساجد والاوقاف وكل ما يخص الدين الاسلامي فى هذه البلاد حتى اصبح يبشر بالراهب؟ ومحاربة رجال حكومته للمدارس الاسلامية ومحاكمة رجال التعليم العربي الحر، هل هي داخلة ايضا في مهمته التمدينية ؟

فالى الرأي العام الفرنسي موازنة اقواله اما الرأي العام الجزائري فقد بلغ استياؤه اشده..

اول الغيث قطر ثم ...

امام المنتظم الدولي

لقد رفع الاتحاد العام التونسي للشغل القضية الاجتماعية الراهنة الى الامانة العامة للمنتظم الدولي واتصل الاتحاد العام من الكتابة العامة لجمعية الامم المتحدة برسالة تتضمن قبول الملف المبعوث من الاتحاد العام.

وطالب الاتحاد العام من جهة اخرى بتعيين لجنة بحث من طرف لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للمنتظم الدولي وذلك للاطلاع على الحالة الاجتماعية بالشمال الافريقي وخاصة الحريات النقابية بالمغرب الاقصى

— بلاغ — الكاتب العام — فرحات حشاد

الشعلة: يقتصر الاسلوب الفرنسي في حل مشكلة العمال الافارقة على مؤازرة الشركات الاستغلالية ضدهم وحماية الخونة منهم باسم حرية الشغل وتسليط زبانية الامن عليهم لاغتيالهم

فهل يشاطرهم — الرأي في صلوحية هذا الاسلوب — المنتظم الدولي ولجانه ؟

الزعيمان الجليلان:

علال الفاسي، وعبد الخالق الطريس

ينذران الاستعمار

يتمتع المغرب الشقيق بمزية جليلة الا وهي شخصية زعمائه الاجلاء نذكر منهم فى هذه المناسبة علال الفاسي، وعبد الخالق الطريس

فالاول امير الشعراء، وفحل الكتاب ونحرير العلماء

والثاني الخطيب المصقع والوطني الذائع الصيت والمكافح الذي لا تلين قناته

وهكذا يبرهن المغرب العربي على ان العلماء الاكفاء يستطيعون ادارة دفة السياسة وقيادة الشعب نحو الحرية والاستقلال

وقد اصدر الزعيمان — بمناسبة استقلال اندونيسيا — بيانا مشتركا كما القيا خطابين ضافيين نددا فيهما باصرار فرنسا واسبانيا على استعباد اقطار المغرب العربي بالرغم من انهيار صروح الاستعمار في سائر انحاء العالم

وحملا فى البيان — فرنسا واسبانيا — المسؤلية الناجمة عن استمرار سيطرتهما الاستعمارية على مراكش لان المغاربة لا يستطيعون ان يظلوا وحدهم مستعبدين فى عالم حر وختما البيان بقولهما «إذا لم ينصفنا الفرنسيون والاسبان بوسيلة المنطق فسوف نرغمهما على ذلك» والحر تكفيه الاشارة ...

المسامير

خيشة الاستعمار !.

هو تاجر كبير، وممثل شهير، وشاعر ايضا، وفى نفس الوقت زعيم وسياسي صاحب حل وربط ومستشار حكومي يمتاز بشقة عظيمة. فهو فى حانته تارة يعاقر الخمر ويبيعها، واخرى فى الدوائر العليا يدلي باهم الاخبار وينظم اكبر المؤامرات

كان عضوا بارزا في حزب الشعب ثم سمع انسلاخه عنه، ولكننا لا زلنا نشاهد بعض شخصيات الحزب تلتف حوله وتجالسه! فهل هو وطني خفي ؟ ام هو حكومي علني ؟ ام العكس ؟ ام هو همزة وصل ؟

ولكن الذي نعلمه انه ساعد الادارة الاكبر في حبك مؤامرات الخلاف والشقاق بين الاحزاب والهيآت وقد كان له باع طويل في فشل اتحاد احزاب الامة قبيل انتخابات المجلس الجزائري

اما اذا اراد الذهاب الى ميزاب لانساد حالة موطنيه وشد ازر اعدائهم في الانتخابات فانه يطلقها لحية كثة تسخر بلحية الراهب والربي معا؛ يلبس لكل حالة لبوسها ولكل دور قناعه فانه وباء المجتمع الجزائري؛ فهل هو مضحي في سبيل الوطن ومفدي ؟!.